[208] 177 - سعد بن عبد ا، عن أحمد بن الحسين بن عمر بن يزيد (1) قال: أخبرني أبو الهيثم بن سيابة أنه كتب إليه - لما أمر المعتز بدفعه إلى سعيد الحاجب عند مضيه إلى الكوفة وأن يحدث فيه ما يحدث به الناس بقصر ابن هبيرة - جعلني ا فداك بلغنا خبر قد أقلقنا وأبلغ منا. فكتب عليه السلام إليه: بعد ثالث يأتيكم الفرج فخلع المعتز اليوم الثالث (2). 178 - أخبرني جماعة، عن أبي المفضل الشيباني، عن أبي الحسين محمد بن بحر بن سهل الشيباني الرهني (3) قال: قال بشر بن سليمان النخاس - وهو من ولد أبي أيوب الانصاري أحد موالي أبي الحسن وأبي محمد عليهما السلام وجارهما بسر من رأى - أتاني كافور الخادم (4) فقال: مولانا أبو الحسن علي بن محمد العسكري عليهما السلام يدعوك إليه فأتيته فلما جلست بين يديه قال لي: يا بشر إنك من ولد الانصار وهذه الموالاة لم تزل فيكم يرثها خلف عن سلف، وأنتم ثقاتنا أهل البيت، وإني مزكيك ومشرفك بفضيلة تسبق بها الشيعة في الموالاة (بها) (5) بسر أطلعك عليه، وأنفذك في ابتياع أمة فكتب كتابا لطيفا بخط رومي ولغة رومية وطبع عليه خاتمه وأخرج شقيقة (6) صفراء فيها مائتان وعشرون دينارا، فقال: خذها وتوجه بها إلى بغداد واحضر معبر الفرات ضحوة

_____ (1) قال النجاشي: أحمد بن الحسين بن عمر بن يزيد الصيقل أبو جعفر، كوفي، ثقة، من أصحابنا، جده عمر بن يزيد بياع السابري، روى عن أبي عبد ا وأبي الحسن عليهما السلام. (2) عنه البحار: 50 / 251 ح 5 وإثبات الهداة: 3 / 413 ح 50. قال في مهج الدعوات: 274 بعد نقل ح 172، أقول: فهذا من أخبار مولانا الحسن العسكري عليه السلام مع المستعين وأما تعرض المسمى بالمعتز الخليفة من بني عباس لمولانا الحسن العسكري عليه السلام فقد رواه الشيخ أبو جعفر الطوسي ثم ذكر الحديث. (3) في نسخ " أ، ف، م " الدهني. (4) عده الشيخ في رجاله من أصحاب الهادي عليه السلام قائلا: كافور الخادم ثقة. (5) ليس في البحار. (6) الشقيقة تصغير شقة وهو بالكسر والضم وهو ما شق من ثوب ونحوه وفي البحار: الشقة. _____